الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

1 فبراير 2024 10:42 صباحا

وول ستريت تحقق مكاسب مرضية في شهر المستويات القياسية

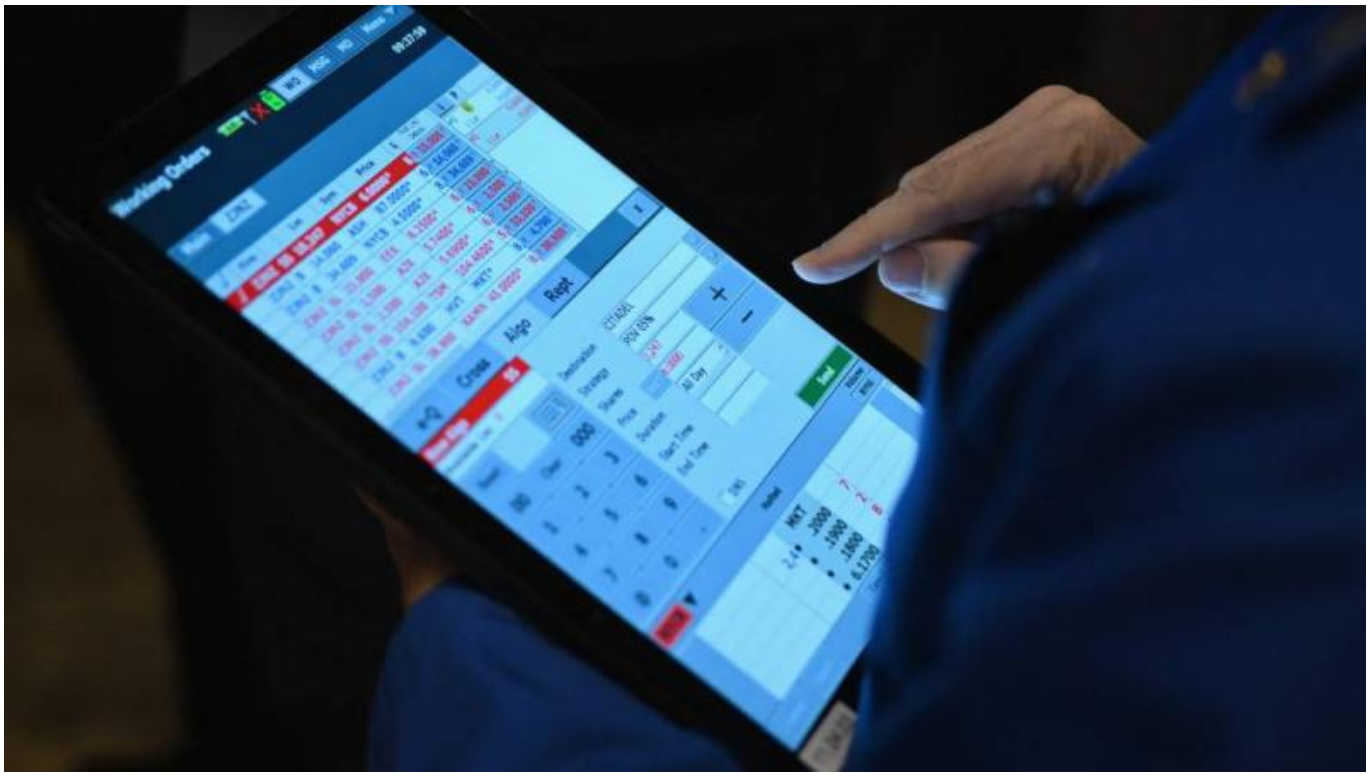

تعثّرت مؤشرات الأسهم الأمريكية في آخر جلسات شهر يناير/ كانون الثاني، والذي شهد تحقيق وول ستريت مستويات قياسية على مستوى مؤشري داو جونز وستاندرد آند بورز بدعم تألق أسهم عمالقة التكنولوجيا.

وعقب قرار الفيدرالي بتثبيت الفائدة للمرة الرابعة على التوالي، الأربعاء، واستبعاد جيروم باول رئيس الفيدرالي أي تحرك في اجتماع مارس، هبطت مؤشرات وول ستريت لتنهي جلسة آخر الشهر على خسائر حادة.

وأشار باول إلى أن تباطؤ التضخم لا يعني البدء في خفض تكاليف الاقتراض قريباً واستبعد بشدة فكرة أن البنك المركزي قد يخفض أسعار الفائدة في الربيع، وذلك في ظل توقع كثير من المتعاملين في السوق أن يبدأ خفضها في مارس/ آذار.

وعند مستوى 38150 نقطة حقق مؤشر داو جونز الصناعي مكاسب تجاوزت 1.2% في يناير، لتمتد سلسلة مكاسبه عبر 3 أشهر. وفي جلسة الأربعاء هبط المؤشر 0.8% أو 317 نقطة.

من جانبه، حقق ستاندرد آند بورز 500 مكاسب شهرية 1.6%، ليواصل ارتفاعه للشهر الثالث على التوالي أيضاً. وهوى المؤشر الأوسع نطاقاً 1.6% في آخر جلسات الشهر بما يعادل 79 نقطة عند 4845 نقطة.

وأنهى المؤشر ناسداك المجمع تعاملات الشهر مرتفعاً بأكثر من 1%، ومحققاً مكاسب للشهر الثالث على التوالي، رغم

انخفاضه في جلسة الأربعاء بنحو 2.25% بما يعادل 345 نقطة عند 15164 نقطة.
وتأثرت المؤشرات الثلاثة الرئيسية بالفعل بضعف أسهم الشركات التكنولوجية الكبرى والشركات الكبرى للخدمات المعاونة لها بعد يوم من نتائج مخيبة من شركة ألفابيت.
أوروبا وآسيا
وفي أوروبا استقر مؤشر «ستوكس 600» في تداولات الجلسة الأخيرة من الشهر الأول للعام 2024 عند 485.6 نقطة، وهو أعلى مستوى منذ 13 يناير/ كانون الثاني 2022 الذي كان 486.05 نقطة، وأنهى المؤشر الأوروبي تعاملات شهر يناير مرتفعاً بنسبة 1.4%، محققاً مكاسب للشهر الثالث على التوالي.
وعلى صعيد المؤشرات، حقق داكس الألماني مكاسب 0.8% خلال يناير وأغلق عند 16,903.76 نقطة. كذلك سجل المؤشر الفرنسي «كاك 40» مكاسب 1.67% عند 7,656.75 نقطة.
أما المؤشر «فوتسي 100» البريطاني، فتكبد 1.18% في يناير وأغلق آخر جلسات الشهر عند 7,630.57 نقطة.
وفي اليابان، أنهى مؤشرا «نيكاي» و«توبكس» تداولات الشهر بمكاسب 8.45% و7.8% على التوالي. أما مؤشر هانغ سينغ في هونغ كونغ فهوى 7.17% خلال يناير إلى 15,584.56 نقطة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©